الخليج

سياسة, العرب

14 فبراير 2022 17:12 مساء

التحالف يدمر منظومة اتصالات حوثية للطائرات المسيّرة في صنعاء





«عدن: «الخليج

نفذ تحالف دعم الشرعية في اليمن أمس الاثنين، سلسلة ضربات جوية استهدفت أهدافاً عسكرية في شمال صنعاء. وقال التحالف، في بيان، إنه دمر نظام اتصالات يستخدم في هجمات بطائرات مسيّرة تابعة للحوثيين ويقع قرب وزارة الاتصالات في صنعاء. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية السعودية عن التحالف قوله «دمرنا منظومة اتصالات تستخدم لتشغيل محطات اتصالات أمامية للتحكم بالمسيّرات».

وأضاف التحالف «الحوثيون يستخدمون وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات بصنعاء لدعم العمليات العدائية». وذكر التحالف أن الضربات جاءت رداً على هجوم الخميس الماضي على مطار أبها الواقع في جنوب غربي السعودية قرب الحدود مع اليمن، مضيفاً «طلبنا إخلاء المدنيين لموقع بصنعاء». وسبق للتحالف أن أكد أنه سيتخذ «إجراءات عملياتية حازمة استجابة لتهديد استهداف المطارات المدنية والمسافرين». وقال التحالف «الحوثيون يستخدمون مقار ووزارات الدولة اليمنية عسكريا لإطلاق عمليات عدائية».

والخميس أعلن المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف، العميد الركن تركي المالكي، أن الدفاعات الجوية السعودية تمكنت من إحباط محاولة عمل عدائي عابر للحدود باستخدام طائرة مسيّرة مفخخة أطلقتها الميليشيات الحوثية الإرهابية بطريقة ممنهجة ومتعمدة لاستهداف المدنيين المسافرين والعاملين بمطار أبها الدولي. وأضاف أن هذه المحاولة العدائية الوحشية لاستهداف مطار أبها الدولي والمدنيين المسافرين من مختلف الجنسيات والعاملين بالمطار تمثل جريمة حرب، وتؤكد نهج الميليشيات العدائي وانتهاكها للقانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية باعتبار مطار أبها الدولي أحد المطارات المدنية والمحمي بموجب القانون الدولي الإنساني.

وشدد على أن قيادة القوات المشتركة للتحالف وأمام هذه الأعمال العدائية والتجاوزات غير الأخلاقية من الميليشيات الحوثية الإرهابية ستتخذ وتنفذ الإجراءات العملياتية الضرورية استجابة للتهديد وتحييد مصادر التهديد.

يجيء ذلك في وقت، تحتدم فيه معارك عنيفة بين الجيش الوطني اليمني مسنوداً بالمقاومة من جانب ومسلحي الميليشيات الحوثية من جانب آخر، في ثلاث جبهات بمحيط محافظة مأرب وأكدت مصادر عسكرية مصرع أكثر من أربعين عنصراً حوثياً في الجبهتين الجنوبية والغربية لمأرب، وتحقيق مكاسب ميدانية بالسيطرة على مواقع كانت تتمركز فيها الميليشيات في المساحة المفتوحة بين قرون البور وجبل اللجمة شرق جبل البلق، فضلاً عن محيط جبل الردهة باتجاه عقبة ملعاء في الجبهة الجنوبية.

وأكدت مصادر ميدانية اشتداد المعارك على الجبهة الغربية وتحقيق اختراق في التحصينات الدفاعية للميليشيات باتجاه قرية الزور خلال الساعات الماضية بعد قيام الجيش الوطني بهجوم واسع امتد حتى روضة جهم. كما أحبطت قوات العمالقة محاولات حوثية بالتسلل عبر سلاسل جبلية وأودية إلى أسفل عقبة ملعاء من الناحية الجنوبية وكبدت الميليشيات خسائر كبيرة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©